بطي الكواكب وان شئت جررته تجعله صفة لليل
اي وليل بطي الكواكب اقاسيه والنصب هو الجيد
لقرب العامل وان الكلام لا يفتقر به فيه غير موضعه
وعليه اكثر الرواية فان قلت افتجعل بطي صفة
او حالا وقد اضفته الى المعرفة ويجب ان يكون نكرة
فالجواب ان الاضافة غير محضة لانه من باب
الصفة المشبهة باسم الفاعل والتقدير بطيا كواكبه
فالتنوين مراد والنية الانفصال كما قال الاخر

فالت اميمة لما جئت زائرها

فنصب زائرها على الحال وان كان مضافا الى الضمير
وهو اعرف المعارف لانها اضافة غير محضة اذ اسم الفاعل
عامل في معنى الحال والتقدير زائرا لها فحذف التنوين
تخفيفا ومثل هذا هديا بالغ الكعبة وهذا عارض ممطرنا

وقال كعب بن سعد الغنوي

والثالث من الطويل

الرابع

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل

اي المعوا لعل قريب

توجيه اعرابه النحويون ينشدون هذا البيت
على وجهين بالنصب والجر فمن نصب بلعل فعلى
اللغة الفاشية لانها من اخوات ان وهو اختيار ابي زيد
ومن جر بها جعلها حرف جر بمنزلة من وهي لغة قوم
من العرب وليس ذلك فيها بالاكثر ٥ واعلم ان من يجر
بلعل قد يكسر اللام منها فيقول لعل زيد قائم ٥ وحكي
النحويون ان ابا زيد رواه عن العقيليين ٥ وروى ابو الحسن
الاخفش عن ابي عبيدة انهم قد يفتحون اللام ويجرون بها

واما قول الاخر ٥

لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد

فالرواية بالجر لا غير وكان ابو علي يحمل هذا على غير ما ذهب
اليه من انه لغة ويقول يكون على تخفيف لعل واضمار الحديث
فيها كاضمار في ان واضمره مبتدا على شريطة التفسير